

أهم استراتيجيات التدريس الحديثة

- استراتيجية العمل الجماعي:

تسمى أيضا التعلم التعاوني، و تتجلى في تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مصغرة تتكون غالبا من 3 إلى 4 أعضاء، تُعطى لهم واجبات محددة (أهداف مشتركة) وعليهم الاعتماد على التعاون (التبادل المعرفي و المهاري) من أجل إنجاز المهمة المطلوبة منهم.

من أهم أهدافها:

- اعتماد التعلم النشط.
- تبادل الأفكار (الطريقة الحوارية) والحث على تقبل أفكار الآخرين.
- تنمية روح المسؤولية والتعاون لدى المتعلمين.
- بناء علاقات إيجابية بين المتعلمين احترام الآخر.
- تشجيع التعلم الذاتي.
- التدرب على حل المشكلات واتخاذ القرار.

- استراتيجية التدريس التبادلي:

هي نشاط تعليمي يهتم على الخصوص بدراسة النصوص القرائية، بالاعتماد على الحوار المتبادل بين التلاميذ المعلم أو بين التلاميذ مع بعضهم البعض.

اهدافها:

- الاهتمام بالتفكير وبالعمليات العقلية.
- ربط معلومات الطلاب الجديدة بمكتسباتهم القبلية.
- الملاحظة والتخطيط والتقويم

- استراتيجية التعلم بالاكشاف:

تدعو هذه الاستراتيجية إلى استخدام التفكير المنطقي (الاستقرائي أو الاستنباطي) و تُشجع التفكير النقدي العقلي تحفيز المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب.

اهدافها:

- جعل الدروس أكثر متعة وجاذبية
- تنمية مهارات تحليل المعلومات وتركيبها وتقويمها.

- التعود على العمل الجماعي ومشاركة المعلومات.

- استراتيجية الخرائط المفاهيمية:

هي استراتيجية تُوظف الأشكال والخطوط و الصور والأسهم والألوان تبسيط تقديم المعلومات. و يمكن استثمارها في تعميق الفهم و المعلومات.

اهدافها:

- تبسيط المعلومات وتنظيمها.

- تسهيل عملية استرجاع المعلومات.

- ربط المفاهيم الجديدة بالمكتسبات السابقة

- استراتيجية التعلم باللعب:

لتعلم باللعب هو نشاطاً حُرّاً تلقائياً وهو نشاط موجه لتنمية قدرات المتعلمين الجسمية والوجدانية وكذا العقلية، عبر توظيف الأنشطة والمتعة والتسلية كأدوات تربوية في اكتساب المعرفة و تقريب المفاهيم وتحفيز التواصل.

اهدافها:

- تنمية مهارات جسمية وحركية.

- تنمية الذكاء و قوة الملاحظة.

- تنمية التفكير الإبداعي.

- استراتيجية التعلم بالتخيل:

التخيلُ بدايةُ الابتكار والإبداع. هي استراتيجية و يُقصد بها التخيل الإبداعي. والمطلوب من المتعلم في هذه الطريقة هو أن يتخيل نفسه في وظيفة أو مهمة ثم يُعطى له وقت للعمل.

- تنمية التفكير والإبداع

- ضفاء شيء من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي.

- استراتيجيات مسرح العرائس:

هي استراتيجيات مناسبة للأطفال الصغار والمستويات الدراسية الدنيا كأطفال الروضة، و تتلخص في استخدام الدُمى في تمثيلات ومسرحيات بسيطة وهادفة وذات علاقة بالمواد الدراسية يؤدونها المتعلمون من الكواليس بتوجيه من المدرس، ممزوجة بالتسلية والترويح عن النفس.

- اكتساب مهارات التواصل والمشاركة..

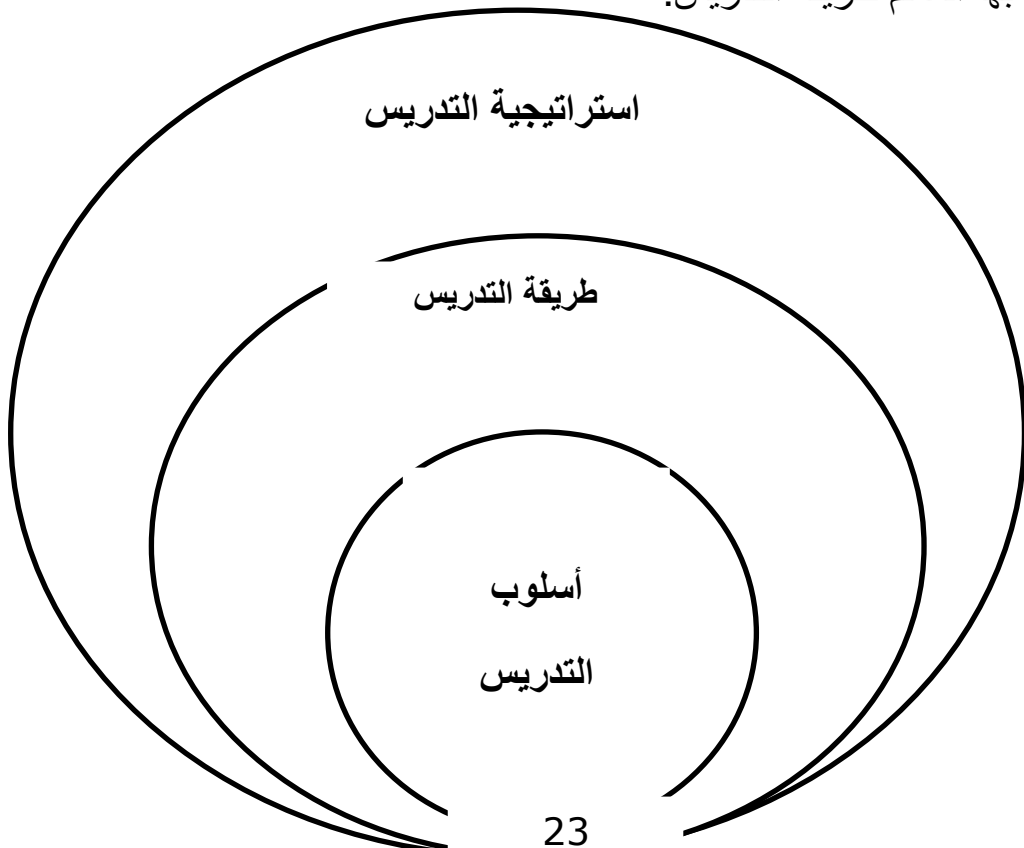
- إثارة انتباه المتعلمين و رفع مستوى التركيز لديهم.

- تنمية الخيال لدى المتعلمين.

- تحفيز الإبداع. (السامرائي، 2013:126)، (الحيلة، 2017:193)

استراتيجية التدريس و طريقة التدريس و أسلوب التدريس

رغم كونها مفاهيم مرتبطة ومتداخلة ومتقاربة إلا أنه يمكن تلخيص الفرق بينها في كون استراتيجيات التدريس أشمل من الطريقة، والطريقة أوسع من الأسلوب. فعلى ضوء استراتيجيات التدريس يختار المعلم الطريقة المناسبة، والتي بدورها تُحدد أسلوب التدريس لأفضل الذي يتبعه المتعلم. الاستراتيجية إذن هي خطة عامة للتدريس، بينما طريقة التدريس أقرب إلى كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إلى أهداف معينة بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس.



مهارات التدريس **Instruction skills**

تعرف مهارات التدريس هو السلوك الفاعل في تحقيق اهداف محددة يصدر من المدرس على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

او هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة، او قدرة المدرس على أداء وممارسة مهمات التدريس بفعالية و إتقان. (حلس و أبو شقير، 2000:14).

خصائص مهارات التدريس:-

- 1- **القابلية للتعميم:-** بمعنى أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل.
- 2- **القابلية للتدريب والتعلم:-** بمعنى أنه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة.

وتقسم مهارات التدريس إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

1- مهارة التخطيط

2- مهارة التنفيذ

3- مهارة التقويم

أولا - مهارة التخطيط :-

تعني تخطيط الموقف التعليمي وتتضمن :-

اهمية مهارة التخطيط:-

- 1- يسمح للمدرس بتحديد الاهداف المرغوب تحقيقها للطلبة .
- 2- التخطيط الجيد يساعد المدرس في اختيار افضل الاساليب التي تلائم الطلاب
- 3- التخطيط يساعد المدرس في مراعاة عنصر الزمن في التدريس .
- 4- يمنع المدرس من الارتجال والوقوع في الخطأ .

ثانياً- مهارة التنفيذ:-

وتعني تنفيذ الموقف التعليمي من قبل المعلم، وتتضمن عدة مهارات هي:-

1- مهارة تنويع المثيرات:-

ان التلاميذ في الدرس لا يستمرون في نفس تركيزهم لمدة طويلة فغالباً ما يفقدون تركيزهم بعد فترة قصيرة من بداية نشاط الدرس. المعلم الماهر هو الذي يستطيع أن يحافظ ويجذب انتباه تلاميذه طوال وقت الدرس، لذلك على المعلم استخدام مثيرات مختلفة اثناء الدرس من اجل إبقاء التلاميذ في نفس المستوى من التركيز والنشاط.

2- مهارة التغذية المرتدة:-

التغذية المرتدة او (الراجعة) هي إخبار المتعلم بالتقدم الذي يحرزه في التعلم خطوة بعد خطوة. وتعتمد التغذية المرتدة إلى مبدأ بأن التعلم يزداد سهولة ويسراً كلما أُخبر المتعلم بنجاحه في التعلم

3- مهارة طرح الأسئلة:-

وهي من المهارات المهمة التي ينبغي توفرها في التدريس الجيد وأن الاتجاهات الحديثة في التدريس تصف التدريس الجيد بأنه يرتبط بالأسئلة الجيدة وقيل كذلك بأن :

(من لا يُحسن الاستجواب لا يُحسن التدريس)

أن فن استخدام الأسئلة يتطلب من المدرس الناجح الإصغاء لأجوبة تلاميذه وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أفكارهم ومن ثم تقويمها وتعديلها،

- أهمية الأسئلة

- ان التفاعل بين التلميذ والمعلم مهم للغاية من خلال استقبال المعلم اسئلة التلاميذ بطريقة مهذبة ومشجعه من خلال التعزيز مثل (احسنت او سؤال جيد وغيرها) ليزيد من الدافعية للدرس والاجابة على الاسئلة بوضوح وتفصيل .

- تساعد المعلم في تقييم تلاميذه ومعرفة مدى فهمهم للمحاضرة.

- تساعد في إثارة النشاط الذهني للطلبة و وتجذب انتباههم. (حلس و أبو شقير، 2000:17).

ثالثاً - مهارة التقويم :

وهي تقويم الموقف التعليمي بعد تنفيذه من قبل المعلم.

اساليب مهارة التقويم:-

- اختبار المقابلة : (هو عبارة عن مجموعة اسئلة لا تتجاوز الخمسة اسئلة بحيث يعد اكثر انواع الاختبارات انتشارا في المدارس).
- اختبار اصح والخطأ : (هو عبارة عن وضع جملة او عبارة تتضمن معلومات ويوضع امامها كلمة صح او خطأ).
- اختبار التكملة او ملئ الفراغات : (يضع المعلم عبارة او جملة ويترك فيها جزء ناقص ويطلب منهو تكملتها).

اهمية عملية مهارة التقويم للتلاميذ :

- 1- مساعدة التلميذ على رؤية نقاط ضعفه .
 - 2- مساعدة المعلم لمعرفة مدى تحقيق الاهداف التي يقصد انجازها .
- تعطي عملية التقويم الثقة بالنفس . (حلس و أبو شقير، 2000:20).

أساليب التدريس **Instruction method**

أسلوب التدريس يعرف هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، او هو الاسلوب الذي يختلف استخدامه من معلم واخر بشكل يميزه عن الاخرين.

- أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:-

أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير ايجابي على التحصيل لدى التلاميذ، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز شكراً لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.

هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل التلاميذ تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ خصوصاً النقد السلبي، كما لم يثبت علمياً ان النقد السلبي يحسن من مستوى التلميذ.

- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:-

ان للتغذية الراجعة اثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل الطالب. اكدت كثير من الدراسات على ايجابية هذا الاسلوب ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم القدرة العالية من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للتلاميذ مستويات تقدمهم بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي. (السعيد، 2005:197)، (زيتون، 2006، 78:23).

- أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة:-

علاقة مهمة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحسين تحصيل الطلاب، حيث بينت الدراسات أن تكرار إعطاء الأسئلة للطلاب يرتبط بنمو التحصيل لديهم، إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل التلميذ.

- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم:-

ان اثر حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل التلاميذ، حيث حماس المعلم يرتبط ارتباطاً ذا أهمية بتحصيل التلاميذ.

- أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم:-

عرض المعلم لمادته العلمية بشكل واضح يمكن طلابه من استيعابها، أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل التلاميذ، والابتعاد عن المعوقات التي تعيق وضوح الشرح وتقلل من تحصيل التلاميذ للدرس.(عليان، 2010:91-100).

المصادر

- الحيلة، محمد محمود. 2017. طرائق التدريس واستراتيجياته، الطبعة السابعة ، دار الكتاب الجامعي.
- التميمي، عواد جاسم محمد. 2010. طرائق التدريس العامة، دار الحوار.
- الحوامدة، زيد سلمان العدوان ومحمد . 2011. تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى .
- السامرائي، نبيهة صالح. 2013. الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم، دار المناهج للنشر والتوزيع الطبعة .
- السعيد، رضا مسعد وآخرون . ٢٠٠٧. استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين ، مركز الإسكندرية للكتاب
- السليتي، فراس. 2008. استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ،مكتبة مؤمن قریش.
- المحيسن، ابراهيم بن عبدالله. 2010. تدريس العلوم تأصيل وتحديث، النشر مكتبة الرياض-العلي.
- الهويدي، زيد. 2010. أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي.
- حلس، داود درويش و ابو شقير، محمد. 2000. محاضرات في مهارات التدريس.
- ريان، فكري حسن، 1984. التدريس أهدافه واسسه وأساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته.
- زيتون، عايش محمود. 2006. أساليب تدريس العلوم، ط1، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعدي، عبدالله بن خميس زمبو والبلوشي، سليمان بن محمد. 2009. طرائق تدريس العلوم دار المسرة.
- سلامة، عادل أبو العز، وآخرون. 2009. طرائق تدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد. 2011. استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم كلية التربية بدمنهور جامعه الإسكندرية، مناهج وطرق تدريس.
- عبيدات، ذوقان. و ابو السميد، سهيلة. 2013. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- عطا الله، ميشيل كامل. 2010. طرائق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عفيفي، محمد الهادي. 1985. **في أصول التربية (الأصول الثقافية للتربية)**، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
- علوان، يوسف فاضل و محمد، يوسف فالح و سعد، احمد عبد الزهرة. 2014. **المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها**، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- عليان، شاهر ربحي. 2010. **مناهج العلوم الطبيعية وتدرسيها**، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- قاسم، امجد. 2013. **محاضرات في التربية والثقافة والشؤون الطلابية**.
- قاسم، مجد. 2013. **المكونات الأساسية لعملية التدريس**،
- قطامي، يوسف وقطامي. 2001. **سيكولوجية التدريس**، عمان دار الشروق.
- متولي ، نعمان عبد السميع. 2011. **المرشد المعاصر الى احدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية**، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع نشر جمعية المعارف الإسلامية الطبعة الأولى 2011.
- مرعي، توفيق احمد و الحيلة، محمد محمود. 2009. **طرائق التدريس العامة**، الطبعة الرابعة دار المسرة.
- نبهان، يحيى محمد. 2008. **مهارة التدريس**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.